

شرح الأخبار

[467] إلى رسول الله صلى الله عليه وآله قام إليه، فاعتنقه، وقبل بين عينيه، ودخلا. فقال قوم من المنافقين: يشبه ابن عمه بالمسيح ويمثله به. فألهتنا التي كنا نعبدها خير أم علي. فأنزل الله عز وجل فيهم: " ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون. وقالوا ألهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون " (1). [خير الأمة في الدارين] [820] الحكم بن سليمان، بإسناده، عن أبي رافع، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي صلوات الله عليه: أنت خير امتي في الدنيا والآخرة، زوجتك خير نساء امتي في الدنيا والآخرة، وابنك سيدا امتي في الدنيا والآخرة. [821] عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، أنه قال: جلسنا يوماً مع النبي صلى الله عليه وآله فقال: الآن يدخل عليكم رجل من أهل الجنة. ثم جعل يقول: اللهم إن شئت جعلته علياً. فأقبل عليه السلام فدخل. [822] [الأشعث، عن الحسن البصري (2)، أنه سمع رجلاً " يقع في علي عليه السلام فقال: أما أن هذا وقع في رجل هو أخو رسول الله صلى الله عليه وآله في الدنيا (3) وأخوه في الآخرة.

_____ (1) الزخرف: 56 - 58. (2) أبو سعيد، ولد

بالمدينة 21، وتوفي بالبصرة سنة 110 هـ. (3) وفي نسخة و: الديني. [*]
